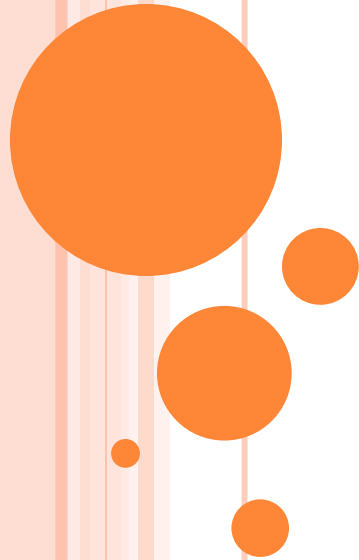


الإيجابيات الاستخدام المبكر للتقنية المعلومات



الكمبيوتر يبهر الأطفال وكثيراً ما يجذب كل اهتمامهم وتركيزهم.

يؤكد الخبراء أن الطفل في سن العامين أو ثلاثة أعوام يمكنه استخدام الكمبيوتر وفي سن الرابعة يبحر في عالم الانترنت. ولقد استغل صناع البرمجيات الاهتمام المتزايد بالتعليم المبكر وأغرقوا الأسواق بالبرامج التي تخاطب الأطفال حتى سن ٩ شهور، كأن يتعلم التعامل مع (الفأرة) ولوحة المفاتيح، والتعرف على الأشكال والأرقام والألوان، وأحد البرامج كان يخاطب أطفال الستة شهور وهم لم يستطيعوا الجلوس بعد! وتوصي عديد من البرامج بوضع غطاء بلاستيكي فوق لوحة المفاتيح لمنع لعاب الأطفال من النزول على المفاتيح! حيث أن أطفال الألفية الثالثة لم تعد تجذبهم الألعاب التقليدية .



طفل العامين والكمبيوتر

هل تعلمين أن الخبراء يؤكدون أن الطفل في سن
العامين أو ثلاثة أعوام يمكنه استخدام الكمبيوتر وفي
سن الرابعة يبحر في عالم الانترنت. ولقد استغل صناع
البرمجيات الاهتمام المتزايد بالتعليم المبكر.....



ألعاب الفيديو تعاني من النمطية

قالت إحدى خبيرات ألعاب الفيديو : ان تلك الألعاب لن تنتشر مثل الأفلام والموسيقى إذا لم يركز صانعوها على جعلها أكثر متعة. جاءت تلك التصريحات على لسان لورا فراير مديرة مجموعة أكس بوكس للتكنولوجيا

.....



أصبح الكمبيوتر جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال اليوم. ويعتقد خبراء التعليم أن الأمر ربما لا يكون سيئا للغاية. فالاستخدام المبكر للكمبيوتر يمكن أن يساعد الأطفال على الشعور بالثقة والتمكن في عالم الوسائط المتعددة. ولكن إساءة استخدام الكمبيوتر قد تمثل ضررا على الأطفال والكبار على حد سواء. ويقول الخبراء إن تصفح شبكة الانترنت لمدة طويلة قد يسبب مشاكل لمستخدميه حيث يعرض الأطفال لمواجهة بعض المحتويات غير المناسبة لهم التي لم يصبحوا مؤهلين بعد للتعامل معها.





أفاد علماء بأن الأطفال الذين يمضون وقتاً طويلاً أمام الكمبيوتر معرضون
لأمراض في الظهر وأنهم يصابون في نهاية المطاف بتشوهات في عظام
وعضلات الظهر.

وأشار ليون ستر يكر الباحث الأكاديمي في جامعة كوترين، إلى أن عظامهم
وعضلاتهم لا تنمو بنفس الطريقة التي نمت بها عظامنا وعضلاتنا، وأن ذلك
يصيبهم بعجز عندما ينضجون، حيث يشكو أطفال لم يتجاوزوا الخامسة من
العمر من آلام في الظهر بعد ساعات من الجلوس أمام الإنترنت.



أشار ليون ستري كر الباحث الأكاديمي في جامعة
كروتين، إلى أن عظامهم وعضلاتهم لا تنمو بنفس
الطريقة التي نمت بها عظامنا وعضلاتنا، وأن ذلك
يصيبهم بعجز عندما ينضجون، حيث يشكو أطفال لم
يتجاوزوا الخامسة من العمر من آلام في الظهر بعد
ساعات من الجلوس أمام الإنترنت.



حلّ علينا جهاز الحاسوب ضيفاً جديداً واقتحم علينا بيوتنا وأصبح جزءاً أساسياً من حياتنا لا نتخيل العيش بدونه، وأصبحت الأم ترى أنه المنقذ لها خلال الإجازة الصيفية من تعطيل الأبناء لها عن أعمالها؛ حيث يمكث الأطفال أمامه معظم ساعات النهار وأحياناً الليل متنقلين بين الألعاب وأفلام الرسوم المتحركة.



النمو الاجتماعي

دراسة . معيرون أور لينس لمؤتمر (الأسرة والتكنولوجيا والتعليم) بجامعة إلينوي ١٩٩٧م، أكد أن استخدام الطفل للحاسوب ربما يؤثر على حياته الشخصية وعلاقاته الأسرية وعلاقاته بالأصدقاء، وحث من تصاعد المخاوف من ضعف النمو الاجتماعي للطفل الذي يتزايد استخدامه له، وقال إن هذه المخاوف ليست جديدة حيث أكدت الدراسات أن الدوائر الإلكترونية مثل التلفزيون والحاسوب وألعاب الفيديو لها نفس الخطورة على التفاعل الاجتماعي للطفل.



يقول (م- خ) موظف: لقد تنبّهت بالفعل إلى أن أبنائي أصبحوا انطوائيين وازدادت عزلتهم بشكل كبير، ولكنني لم أعتقد أن جهاز الحاسوب هو السبب حتى قوَّجت بأبنائي عند زيارة بعض الأقارب لنا يتجاهلونهم تمامًا ويجلسون في غرفتهم أمام الحاسوب.



يؤكد خبير بريطاني إنه يجب منع الأطفال من استخدام الكومبيوترات حتى بلوغهم سن التاسعة لأن الاستخدام المبكر يؤدي إلى تدمير فترات التركيز لديهم، وأضاف الدكتور الخبير اريك سيغمان أن استخدام التكنولوجيا الزائد يؤدي إلى تدمير الأطفال الذين لم تتشكل أدمغتهم تماما بعد. لذلك فإن السياسة السابقة التي طبقت في بريطانيا والمتمثلة بتعريض الأطفال ابتداء من سن الثانية والعشرين شهرا إلى الكومبيوترات "تدمر تطور مهارات الطفل الإدراكية". وجاء حديث الأكاديمي خلال مؤتمر عقد أمس (السبت) شارك فيه اختصاصيو اطفال.

أكد سيغمان أن هناك تعارضا ما بين تطوير مهارات متعددة وما بين إطالة فترة الانتباه لدى الأطفال. فهذه الأشياء يجب عدم تطويرها في آن واحد. إذ يجب أن يكون المسعى لإطالة فترة الانتباه حجر الأساس. ولهذا السبب فإن "المشاكل الكبرى التي نراها اليوم تتمثل في عدد الأطفال المتزايد غير القادرين على القراءة أو الذين يجدون صعوبة في الانتباه إلى المدرّس أو للتواصل مع الآخرين وكلها ناجمة عن دمار القدرة على الانتباه التي نجدها بين كل مجموعات الطلاب باختلاف أعمارهم".



في بريطانيا هناك ما لا يقل عن درس واحد في الأسبوع عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "آي سي تي" واصبح استخدام الكمبيوتر واسعا في دراسة مواضيع أخرى. لكن الأدلة على تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأطفال وعلى تطورهم الاجتماعي والصحي متباينة وهذا ما جعل النقاش يصبح أكثر فأكثر ذا قطبين.





نشرت وكالة (جيوبتير) للأبحاث تقريراً يتوقع تضخم سوق أجهزة الألعاب المحمولة بشكل مطرد بدءاً من منتصف العام حتى العام ٢٠٠٩ ليصل عدد مستخدمي أجهزة الألعاب المحمولة إلى ٤٣ مليون مستخدم

شبكة البرامج

WWW.THESOFT.NET

لغة الموقع : العربية

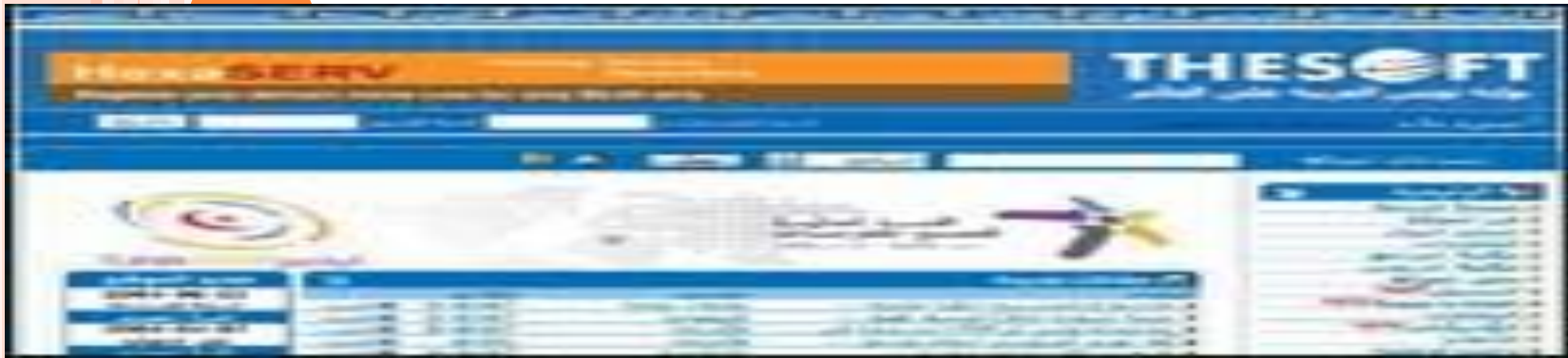
مجلة الكترونية تحمل في طياتها

الكثير من الخدمات حيث الدروس

الحاسوبية في تعلم لغات البرمجة

والتطبيقات ومكتبة شاملة للكثير من

البرامج



○ محمسة قبلان الحبابي

